(44) احتياطي ..

شريط طويل من الذكريات راح يداهمها .. فجأة ..
هبت فى مكانها واقفة صارخة معترضة:
- إلى متى سأظل هكذا جالسة لفترة طويلة على دكة الاحتياطي..؟!!
وحدي .. وحدي دون غيري من الزملاء ..
الكثير والكثير من الأسئلة راحت تتزاحم فى رأسها، حتى أنها راحت يناطح بعضها بعضًا فى عراك لا يهدأ ..
عادت تبكي وتنعي حظها، راحت تترحم على أيام الزمن الجميل الذي ولى ولن يعود، فمنذ الساعات الأولى لجلوس رئيس التحرير الجديد جعل منها(احتياطي)الغريب أنه لم يحدث بينها وبين رئيس التحرير موقف ما حتى يتعمد أن يجعل منها احتياطياً، ولكنه فعل معها ذلك عامداً متعمداً، حتى يؤكد ويبرهن لمجلس إدارة الجريدة أن لم يعد مرغوباً فيها على الإطلاق، ولم يعد أحدً يقرؤها، وبجلوسها على دكة الاحتياطي_على حد قول رئيس التحرير_ازدادت مبيعات الجريدة، بل زاد معها الإعلانات ..
عادت تتساءل فى مرارة ويأس:
- إلى متى سأظل أنا(صفحة أدب وأدباء)مكتوباً علىَّ احتياطي